

إثنا عشر رسالة

[95] مضادات غريزة الذات وموجعات جوهر الجبله كأنها من تلقاء ذاتها ملسوعة العقارب والحيات مفجوعة الفجايع والرزيات وبالجملة لا تنظر إلى صغار امر ما تعصى فيه وهو انه ولكن انظر إلى عظم جلال من تعصيه وكبرياء سلطانه فنعمنا الموعظة ما قد رويها في طائفة من اجازاتنا للاسلاء والاخلاء عن مولانا الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد الباقر عليهما السلام استبح من الله بقدر قربه منك وخفه بقدر قدرته عليك وفي كتاب الكافي لشيخ الدين ابي جعفر الكليني بسنده الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشد ما فرض الله سبحانه على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اعلم وان كان منه ولكن ذكر الله عندما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها قلت فاذن نعتم بحبل الله المستعان ونستعيذ بالله من كيد الشيطان ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا فصل 3 ان استحقار واستصغار المعصية كبيرة كانت أو صغيرة كاد ينتهي بالمرء إلى باب الامن من
